Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيث وقع الحادث السابق .. الشهير .. والذى يبعد عن الرباط ٢٠ كيلو مترا .. وحيث لا يتوقع أحد ـ وهذا هو الأهم ـ منه أن يذهب إلى هناك .

وفى الحال أحيط القصر بحراسة .. شديدة الكثافة .. وتتطاير إليه بعض أفراد الأسرة المالكة للاطمئنان على الملك .. وبعض كبار المسئولين .

وفى الساعة الحادية عشرة .. كان الجنرال اوفقير فى سيارته وبرفقته حراسته الخاصة .. وتتبعه سيارة مرسيدس .. بها عدد آخر من رجال الأمن المرافقين .. ووصل إلى قصر الصخيرات .. حيث استدعاه الملك .. وصرف السيارة المرسيدس .. وبقيت سيارته الخاصة أمام القصر .. وبعد أكثر من ساعة .. خرج من القصر من يخبر من بالسيارة أنه .. « لا داعى لانتظار الجنرال .. لأنه انصرف من باب آخر » .

فماذا جرى فى القصر .. خلال هذه الساعة أو الساعة ونصف ؟ يقال فى إحدى الروايات أن الملكة الأم .. أم الملك الحسن .. كانت أول من لقى أوفقير بمجرد دخوله القصر .. وأنها صرخت فى وجهه « لماذا تريدون أن تقتلوا ابنى .. لماذا لا تريدون أن تتركوه يعيش .. لقد أعطاكم كل شئ .. فماذا تريدون منه أكثر من ذلك .. ولماذا أنتم مصرون على قتله »

ويقال إن الملك الحسن « الغاضب » قابل « أوفقير » مقابلة عاصفة « وأنه وجه إليه إهانات بالغة .. وأنه خيره بين الانتحار وبين المحاكمة العسكرية التى سيعقبها الأعدام طبعا .. بعد أن كشف أنه صاحب الأوامر .. بالضرب .. وأن أوفقير فضل أن يقتل نفسه .. حتى لا يضطر إلى الدخول فى الحلقه الجهنمية .. للاستجواب ..والتعذيب .. والإعدام .. وعندها حاول الجنرال العلمى .. تلميذ أوفقير ومدير الأمن القومى .. والكولونيل أحمد الدليمى كبير الياوران .. وتلميذ أوفقير .. وشريكه .. فى بعض مصائبه الكبرى .. حاولا منعه من الانتحار وكان عادة ما يحمل مسدسين .. وفشل الجنرال مرتين فى إصابة نفسه إصابة قاتلة .. بسبب تدخل صديقيه .. ولكن نجح فى الثالثة فى إصابة رأسه .. إصابة قاتلة .